وأخرج البيهقي في شعب الإيمان عن صدقة بن يسار Bه قال : كان داود عليه السلام في محرابه فأبصر درة صغيرة ففكر في خلقها وقال : ما يعبأ ا بخلق هذه ؟ فأنطقها ا فقالت : يا داود أتعجبك نفسك ؟ لأنا على قدر ما آتاني ا أذكر وأشكر له منك على ما آتاك ا .

قال ا : وإن من شيء إلا يسبح بحمده .

وأخرج ابن المنذر عن الحسن Bه قال : هذه الآية في التوراة كقدر ألف آية وإن من شيء إلا يسبح بحمده قال في التوراة : تسبح له الجبال ويسبح له الشجر ويسبح له كذا ويسبح له كذا .

وأخرج أحمد في الزهد وأبو الشيخ عن شهر بن حوشب Bه قال : كان داود عليه السلام يسمى النواح في كتاب ا D وأنه انطلق حتى أتى البحر فقال : أيها البحر إني هارب .

قال : من الطالب الذي لا ينأى طلبه .

قال : فاجعلني قطرة من مائك أو دابة مما فيك أو تربة من تربتك أو صخرة من صخرك .

قال : أيها العبد الهارب الفار من الطالب الذي لا ينأى طلبه ارجع من حيث جئت فإنه ليس مني شيء إلا بارز ينظر ا D إليه قد أحصاه وعده عدا فلست أستطيع ذلك ثم انطلق حتى أتى الجبل فقال : أيها الجبل اجعلني حجر من حجارتك أو تربة من تربتك أو صخرة من صخرك أو شيئا مما في جوفك .

فقال : أيها العبد الهارب الفار من الطالب الذي لا ينأى طلبه إنه ليس مني شيء إلا يراه ا وينظر إليه وقد أحصاه وعده عدا فلست أستطيع ذلك .

ثم انطلق حتى أتى على الأرض يعني الرمل فقال : أيها الرمل اجعلني تربة من تربك أو صخرة من صخرك أو شيئا مما في جوفك .

فأوحى ا إليه أجبه .

فقال : أيها العبد الفار من الطالب الذي لا ينأى طلبه ارجع من حيث جئت فاجعل عملك لقمسين : لرغبة أو لرهبة فعلى أيهما أخذك ربك لم تبال وخرج فأتى البحر في ساعة فصلى فيه فنادته ضفدعة فقالت : يا داود إنك حدثت نفسك أنك قد سبحت في ساعة ليس يذكر ا فيها غيرك وإني في سبعين ألف ضفدعة كلها قائمة على رجل تسبح ا تعالى وتقدسه .

وأخرج أحمد وأبو الشيخ عن ابن عباس Bهما قال : صلى داود عليه السلام ليلة حتى أصبح فلما أن أصبح وجد في نفسه غرورا فنادته ضفدعة